

¹ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ بَابِلَ وَعَنْ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ عَلَى يَدِ إِزْمِيَا النَّبِيِّ،² أَخْبَرُوا فِي السُّبُوبِ وَأَسْمِعُوا وَارْقِعُوا رَايَةً. أَسْمِعُوا لَا تُخَفُوا. قُولُوا، أَخَذَتْ بَابِلَ. خَزِي يِلُّ. انْسَحَقْ مَزُودُخْ. خَزِيَتْ أَوْنَانُهَا³ انْسَحَقَتْ أَصْنَانُهَا. لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا أُمَّةٌ مِنَ الشَّمَالِ تَجْعَلُ أَرْضَهَا خَرِبَةً فَلَا يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ. مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى حَيَوَانٍ هَرَبُوا وَدَهَبُوا.⁴ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ يَا بَنُو إِسْرَائِيلَ هُمْ وَبَنُو يَهُودَا مَعًا. يَسِيرُونَ سَبْرًا وَيَكُونُونَ وَبَطْلُونَ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.⁵ يَسْأَلُونَ عَنْ طَرِيقِ صِهْيُونَ وَوُجُوهُهُمْ إِلَى هُنَاكَ، قَائِلِينَ، هَلُمَّ قَتْلِصِقْ بِالرَّبِّ بَعْدَ أَبَدٍ لَا يُنْسَى.⁶ كَانَ شَعْبِي خِرَافًا ضَالَّةً، قَدْ أَضَلُّهُمْ رُعَاتُهُمْ. عَلَى الْجِبَالِ أَتَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ جَبَلٍ إِلَى أَكْمَةٍ. تَسَوَّاهُمْ مَرِيضُهُمْ. كُلُّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَكَلُوهُمْ، وَقَالَ مُبْغِضُوهُمْ، لَا تُذِيبُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ مَسْكِنَ الْبِرِّ وَرَجَاءِ آبَائِهِمُ الرَّبِّ. أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَخَرَجُوا مِنْ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَكُونُوا مِثْلَ كَرَارِيرٍ أَمَامَ الْعَتَمِ.⁹ لَأَنِّي هُنْدًا أَوْقِطُ وَأَصْعِدُ عَلَى بَابِلَ جُمُهورَ سُبُوبٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ فَيَضْطَفُونَ عَلَيْهَا. مِنْ هُنَاكَ تُؤْخَذُ. يَبَالَهُمْ كَبْطَلُ مُهْلِكٍ لَا يَرْجِعُ قَارِعًا.¹⁰ وَتَكُونُ أَرْضُ الْكِلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً. كُلُّ مُغْنِمِيهَا يَسْبِعُونَ يَقُولُ الرَّبُّ.¹¹ لَأَنَّكُمْ قَدْ قَرَحْتُمْ وَسَمِعْتُمْ يَا تَاهِيي مِيرَائِي وَقَفَرْتُمْ كَعَجَلَةٍ فِي الْكَلَالِ، وَصَهَلْتُمْ كَحَيْلٍ تَحْزَى أَمْكُمُ جَدًّا. تَحْجَلُ الَّتِي وَلَدَتْكُمْ. هَا آخِرَةُ السُّبُوبِ بَرَّةٌ وَأَرْضُ تَاشِقَةٍ وَقَفَرٌ.¹³ يَسَبِّبُ سَخَطُ الرَّبِّ لَا تُسْكُنُ بَلْ تَصِيرُ خَرِبَةً بِالنَّمَامِ. كُلُّ مَازٍ بِبَابِلَ يَتَعَجَّبُ وَبَصْفَرُ يَسَبِّبُ كُلَّ ضَرْبَاتِهَا.¹⁴ اضْطَفُّوا عَلَى بَابِلَ خَوَالِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ فِي الْقَوَسِ. ارْمُوا عَلَيْهَا. لَا تُوقِّرُوا السَّهَامَ لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ.¹⁵ اهْتَفُوا عَلَيْهَا خَوَالِيهَا. قَدْ أَعْطَتْ يَدَهَا. سَقَطَتْ أَسْهُهَا، نُقِصَتْ أَسْوَارُهَا. لِأَنَّهَا نَقَمَةُ الرَّبِّ هِيَ، فَانْتَفِعُوا مِنْهَا. كَمَا فَعَلْتَ افْعَلُوا بِهَا.¹⁶ اقْطَعُوا الزَّارِعَ مِنْ بَابِلَ وَمَاسِكَ الْمَنْجَلِ فِي وَقْتِ الْحَصَادِ. مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الْقَاسِي يَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.¹⁷ إِسْرَائِيلُ عَتَمٌ مُتَبَدِّدَةٌ. قَدْ طَرَدَتْهُ السَّبَاعُ. أَوْلَا أَكَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ، ثُمَّ هَذَا الْأَخِيرُ يَبْوَخُذُ تَصْرَ مَلِكِ بَابِلَ هَرَسَ عِظَامَهُ.¹⁸ يَذَلِكْ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هُنْدًا أَعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ وَأَرْضَهُ كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكَ أَشُورَ.¹⁹ وَأَرُدُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى

مَسْكَنِهِ، فَيَرْعَى كَرْمَل وَبَاشَانَ، وَفِي جَبَل أَفْرَايِمَ
وَجِلْعَادَ تَشْبَعُ نَفْسُهُ.²⁰ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ
يَقُولُ الرَّبُّ يُطْلَبُ إِنْهُمْ إِسْرَائِيلَ فَلَا يَكُونُ، وَخَطِيئَةُ يَهُودَا
فَلَا تُوجَدُ، لَأَتِي أَغْفِرَ لِمَنْ أَبْقِيَهُ.²¹ إِضْعُدْ عَلَى أَرْضِ
مِرَاتَائِمَ. عَلَيْهَا وَعَلَى سُكَّانِ قُفُودَ. اجْرِبْ وَخَرِّمْ وَرَأَاهُمْ
يَقُولُ الرَّبُّ وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ.²² صَوْتُ
حَرْبٍ فِي الْأَرْضِ وَانْجِطَامُ عَظِيمٍ.²³ كَيْفَ قُطِعَتْ
وَتَحَطَّمَتْ مِطْرَقَةُ كُلِّ الْأَرْضِ. كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ حَرْبَةً
بَيْنَ الشُّعُوبِ.²⁴ قَدْ تَصَبَّتْ لِلِّيْ سَرَكًا فَعَلَقْتُ بِأَبِلُ
وَأَنْتِ لَمْ تَعْرِفِي. قَدْ وَجِدْتُ وَأَمْسَكْتُ لِأَنَّكَ قَدْ خَاصَمْتَ
الرَّبَّ.²⁵ فَتَحَ الرَّبُّ خَزَائِنَهُ وَأَخْرَجَ آيَاتَ رَجْزِهِ، لِأَنَّ لِلْسَيِّدِ
رَبَّ الْجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ. هَلُمَّ إِلَيْهَا مِنَ
الْأَقْصَى. افْتَحُوا أَبْهَاءَهَا. كَوِّمُوهَا عِزَامًا وَخَرِّمُوهَا وَلَا
تَكُنْ لَهَا بَقِيَّةً.²⁷ أَهْلِكُوا كُلَّ عُجُولِهَا. لِيُنْزَلَ لِلدَّيْجِ. وَيَلُ
لَهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمُهُمْ، زَمَانُ عِقَابِهِمْ.²⁸ صَوْتُ هَارِبِينَ
وَتَاجِعِينَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ لِيُخْبِرُوا فِي صِهْيُونَ بِنِقْمَةِ الرَّبِّ
إِلَيْهَا نِقْمَةً هَبْكَلِي.²⁹ أَدْعُوا إِلَى بَابِلَ أَصْحَابَ الْقِسِيِّ.
لِيُنْزَلَ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ حَوْلَئِهَا. لَا يَكُنْ
تَاج. كَافِتُوهَا تَطِيرَ عَمَلِهَا. افْعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا
فَعَلْتُمْ. لِأَنَّهُمَا بَعَثَ عَلَى الرَّبِّ عَلَى فُدُوسِ
إِسْرَائِيلَ.³⁰ لِذَلِكَ يَسْقُطُ سُبَّانُهَا فِي الشَّوَارِعِ، وَكُلُّ
رِجَالِ حَرْبِهَا يَهْلِكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ.³¹ هَتِّدَا
عَلَيْكِ أَبْنَاهُ الْبَغَايَةِ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى
يَوْمُكَ جِبْنَ عِقَابِي إِيَّاكِ.³² فَيَعُزُّ الْبَغَايِ وَيَسْقُطُ وَلَا
يَكُونُ لَهُ مَنْ يُقِيمُهُ، وَأُسْعِلُ تَارًا فِي مَدِينَةٍ فَتَأْكُلُ كُلَّ مَا
حَوْلَئِهَا.³³ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي
يَهُودَا مَعًا مَطْلُومُونَ وَكُلُّ الَّذِينَ سَتَوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ. أَتُوا
أَنْ يُطْلِقُوهُمْ.³⁴ وَلِيُثْبِتَ قُوَّتِي. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. يُقِيمُ
دَعْوَاهُمْ لِيُرِيخَ الْأَرْضَ وَيُرْعِجَ سُكَّانَ بَابِلَ.³⁵ سَيُفُّ عَلَى
الْكِلْدَانِيِّينَ يَقُولُ الرَّبُّ وَعَلَى سُكَّانِ بَابِلَ وَعَلَى رُؤَسَائِهَا
وَعَلَى حُكَمَائِهَا.³⁶ سَيُفُّ عَلَى الْمُخَادِعِينَ قَيَصِيرُونَ
حُمَقًا. سَيُفُّ عَلَى أَبْطَالِهَا فَيَرْعَبُونَ.³⁷ سَيُفُّ عَلَى حِيلِهَا
وَعَلَى مَزَكِبَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ اللَّفِيفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا
قَيَصِيرُونَ نِسَاءً. سَيُفُّ عَلَى خَزَائِنِهَا فَتَنْهَبُ.³⁸ حَرَّ عَلَى
مِيَاهِهَا فَتَنْسَفُ، لِأَنَّهُ أَرْضُ مَنْحَوَاتٍ هِيَ وَالْأَصْنَامُ
تُجَنُّ.³⁹ لِذَلِكَ تَسْكُنُ وُحُوشُ الْقَفْرِ مَعَ بَنَاتِ أَوَى،
وَتَسْكُنُ فِيهَا رِعَالُ النَّعَامِ، وَلَا تُسْكِنُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا
تُعْمَرُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ.⁴⁰ كَقَلْبِ اللَّهِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ

وَمَجَاوَرَاتِهَا يَقُولُ الرَّبُّ لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا
يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.⁴¹ هُوَذَا سَعْبٌ مُقِيلٌ مِنَ الشَّمَالِ
وَأَمَّةٌ عَظِيمَةٌ وَبُوقُطٌ مُلُوكٌ كَثِيرُونَ مِنْ أَقَاصِي
الْأَرْضِ.⁴² يَمْسِكُونَ الْقُوسَ وَالرُّمَحَ. هُمْ فُسَاةٌ لَا
يَرْحَمُونَ. صَوْتُهُمْ يَعِجُّ كَنَجَرٍ، وَعَلَى حَيْلٍ يَرْكَبُونَ
مُصْطَلِقِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ لِمَحَارَبَتِكَ يَا بَيْتَ بَابِلَ.⁴³ سَمِعَ
مَلِكُ بَابِلَ خَبْرَهُمْ فَأَرْبَحَتْ يَدَاهُ. أَخَذَتْهُ الصَّبِيحَةُ وَالْوَجَعُ
كَمَاخِصٍ.⁴⁴ هَا هُوَ يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبَرَاءِ الْأَرْضِ إِلَى
مَرْعَى دَائِمٍ. لَأَنِّي أَعْمِرُ وَأَجْعَلُهُمْ يَرْكُضُونَ عَنْهُ. فَمَنْ
هُوَ مُتَّخِذٌ قَاقِيمَةً عَلَيْهِ. لَأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي وَمَنْ يُحَاكِمُنِي،
وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي.⁴⁵ لِذَلِكَ اسْمَعُوا
مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَصَى بِهَا عَلَى بَابِلَ، وَأَفْكَارُهُ الَّتِي
افْتَكَرَ بِهَا عَلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. إِنَّ صِغَارَ الْعَتَمِ
تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرُبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ.⁴⁶ مِنَ الْقَوْلِ أَخَذْتُ
بَابِلَ. رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَسَمِعَ صُرَاخٌ فِي الشُّعُوبِ.